

## الثاقب في المناقب

[ 391 ] " اللهم اسقنا ، واطهر لنا ماء ، فإذا حجر مربع (1) أبيض بين الرمل فاقتلعه ، فنبع له عين ماء صاف ، فتوضأنا وشربنا منه ، ثم ارتحلنا ، فأصبحنا دون قريات ونخل ، فعمد أبو جعفر عليه السلام إلى نخلة يابسة فدنا منها وقال: " أيتها النخلة اليابسة ، أطعمينا " فلقد رأيت النخلة تنحني حتى جعلنا نتناول من ثمرها ونأكل ، وإذا أعرابي يقول: ما رأيت ساحرا كاليوم ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: " يا أعرابي ، لا تكذب علينا أهل البيت ، فإنه ليس منا ساحر ولا كاذب ، ولكن علمنا اسما " من أسماء الله تعالى ، نسأل الله به فنعطي ، وندعو به فنجاب " . \_\_\_\_\_ (1) في م: مرتفع . (2) في س، ش: كاهن . \_\_\_\_\_